أهلاً وسهلاً بكم
Fatakat.com

الملتقى الافتراضي الثاني للمجلس العربي للابداع والابتكار
برعاية الاتحاد العربي للتنمية المستدامة والبيئة
تحت عنوان:
«نحو رؤية عربية لدعم الابتكار الاخضر»

ضيف شرف الملتقى

دكتور صلاح يوسف
وزير وزارة الزراعة في مصر سابقا
مصر

د/اشرف عبد العزيز منصور
الامين العام للاتحاد العربي للتنمية المستدامة والبيئة
مصر

د/محمدبن عيد السريحي
رئيس المجلس العربي للابداع والابتكار
المملكةالعربيةالسعودية

ا.د/عبد المجيد بن حمارة
الامين العام لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية
تونس

د/محمد القدمى
المدير العام المساعد لمنظمة الألكسو سابقا
اليمن

د/حياةعمري
باحثة- عضو مؤسس للمجلس العربي
للابداع والابتكار
تونس

د/خالد محمد القيسي
استاذ الاقتصاد الزراعي والتنميةالمستدامة
والبيئة جامعة السليمانية
العراق

د/عواطف سالم بالعبيد
وكيلة كلية علوم الحاسب وتقنية المعلومات
جامعة جازان
المملكة العربية السعودية

د/فاطمة الفرجاني
استاذ ادارة الاعمال-جامعة بنغازي
ليبيا

مديرة الملتقى ا.عبير سلامة
مستشار اعلامي-الاتحاد العربي
للتنمية المستدامة والبيئة
مصر

الخميس 20 يوليو2023 الموافق ل 02 محرم 1445
التوقيت الثامنة مساءا توقيت مكة المكرمة

عبر القاعة الافتراضية الزوم ZOOM
https://us02web.zoom.us/j/87065334318
Meeting ID: 870 6533 4318

محمد عبدالباري القدسي Mohamed A. Alkadasi

- أستاذ الجيولوجيا، البراكين والصخور النارية والمتحولة بجامعة صنعاء
- حاصل على الدكتوراة من جامعة لندن كلية رويال هولوي في العام 1994
- درس عديد المقررات في قسم علوم الأرض والبيئة، كلية الزراعة
- درس مقرر تاريخ العلوم وطرق البحث العلمي لطلبة كلية العلوم
- عضو الجمعية الجيولوجية اليمنية
- نائب عميد كلية العلوم للدرسات العليا والبحث العلمي
- مساعد نائب رئيس جامعة صنعاء لشؤون الطلاب
- نائب رئيس جامعة صنعاء لشؤون الطلاب
- أمين عام اللجنة الوطنية اليمنية للتربية والثقافة والعلوم 2002-2009
- عضو المجلس التنفيذي لمنظمة الألسكو 2002-2009
- نائب رئيس المجلس التنفيذي لمنظمة الألسكو 2007-2008
- المدير العام المساعد لمنظمة الـ ألكسو من يناير 2010 حتى ديسمبر 2017

كلُ عامٍ وأنتمْ
في خيرٍ وسلام

مبنى دار الحجر، صنعاء، اليمن

دور علوم الأرض والبيئة في تعزيز الابتكار الأخضر للتنمية

محمد عبدالباري القدسي
أستاذ الجيولوجيا جامعة صنعاء
المدير العام المساعد لمنظمة الألكسو (سابقاً)

علوم الأرض، من العلوم المهمة، التي تحدد العلاقة بين الإنسان وكوكب الأرض، وتعالج جميع العمليات التي تحدُث على الكوكب الأزرق، وترتبط بالعديد من الأحداث مثل؛ البراكين، والزلازل، والانهيارات الأرضية، والفيضانات، وكذلك البحث عن الألماس، والذهب، والبترول، بالإضافة إلى دراسة الديناصورات، والجليد، والكهوف، والجبال، وتكوين الحضارات.

ما الذي تُقدمه علومُ الأرض لحياةٍ خضراء وتنمية مستدامة؟

على سبيل المثال لا الحصر

1. تقدم علوم الأرض والمتخصصون فيها، العقل الجيولوجي الخبير بهندسة اللطف مع كوكب الأرض والتعامل السليم معه بمكوناته المتعددة وكل طارئ فيه وعليه.

2. تقدم علوم الأرض والمتخصصون (الذين يُدفعون من الأبواب) إلى مؤسسات المجتمع عقولاً نيرة، لا تحدها مسميات المؤسسات، فالجيولوجيا علم يمكن أن يُستفاد منه ومن متخصصيه في كافة مرافق الدولة الحكومية والخاصة، التعليمية والصحية والعسكرية والبحرية والزراعية والأمنية، وعلوم الفضاء، وكافة المؤسسات التي تنشد السلام المعيشي للإنسان على سطح كوكب الأرض.

3. لقد خسرت ومازالت تخسر الدول التي تعتقد أن متخصصي علوم الأرض يجب توجيههم إلى مؤسسات النفط والمعادن والمياه، وفي ذلك خسرت المرافق الأخرى في الدولة جهود هؤلاء في استتباب مفاهيم التعامل الأخضر والسلمي مع الأرض، وما يلحقها على سطحها وباطنها في أداء وتنفيذ تلك المرافق.

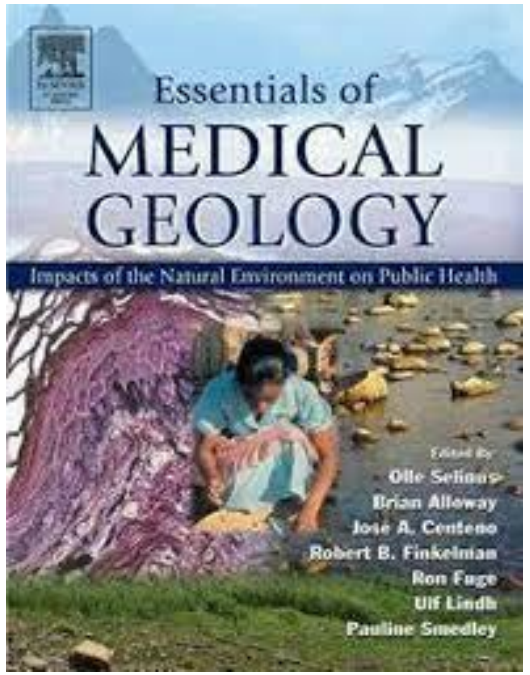

4. قدم متخصصوا علوم الأرض، البديل من مواد البناء من صخور الأرض المتنوعة ألوانها وجمالها والتي لا تتأثر بالحر والقر في فصول السنة، وتشكل استدامة لسنوات لواجهات المباني ومداخلها وقاعاتها، كبديل للبناء بالألمنيوم والزجاج الذي حول المباني إلى مناطق احترار لا تطاق للعمل والسكنى. مقابل ذلك، لا زالت عمليات البناء بالمواد المعدنية العاكسة لحرارة الشمس والتي حولت الشوارع الاسفلتية إلى مقلاة يشوى فيها جسم الإنسان.

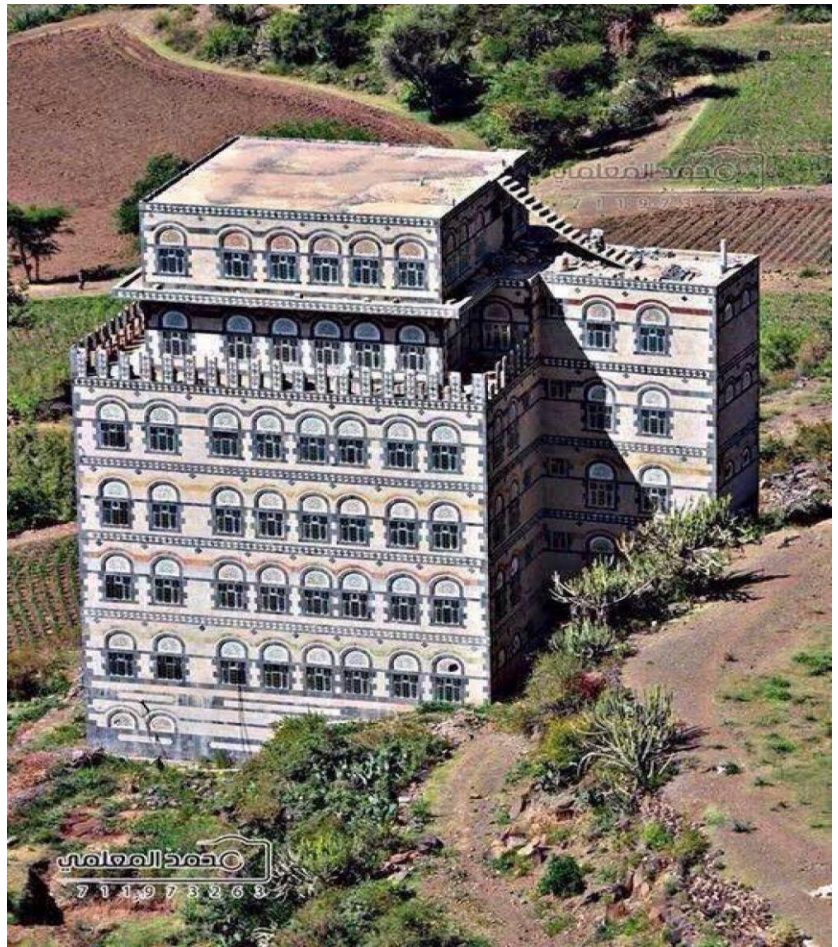

5. قدم متخصصوا علوم الأرض صخور الجرانيت وغيرها من الصخور الأخرى، بديلا أخضر للرصف بالأسفلت الذي يسبب احترار البيئة ويحرم طبقات الأرض من امتصاص مياه الأمطار وخزنها كمياه جوفية. كما أن الإسفلت يطلق مواد تضر بمرضى التنفس (الأسما)، كما تعمل على زيادة فيضانات المياه في المدن لعدم وجود مناهل طبيعية مرصوفة بالصخور.

6. تقدم علوم الأرض ومتخصصوها معادن طبيعية من الصخور البركانية لتخصيب التربة، وتهوية مكوناتها بديلا أخضر عن المواد الكيميائية المصنعة التي تبقى في التربة لسنوات بمعادنها الثقيلة المضرة بالإنسان والحيوان والنبات والتربة، وتتسرب بما فيها من تركيزات خطرة على المياه الجوفية، وتتركز في النباتات والمحاصيل لعدم دقة الاستخدام لتركيزات محددة.

السماد الكيماوي

معدن الزيوليت

7. تقدم علوم الأرض مجموعة معادن الزيوليت كبديل أخضرلاستخدامه لتخصيب التربة وإغناء المزروعات، والحفاظ على المياه، ومزارع الأسماك، والدواجن، ومصانع الورق، وتكرير النفط، والصحة العامة للإنسان، فقد ابتكر المصنعون من معدن الزيوليت ما يمكن الإنسان من الوقاية من أمراض شتى والتوقي من أمراض خطرة.

8. تقدم علوم الأرض ومتخصصوها مفهوماً أخضر للحيا ة على سطح الأرض، لا يشاركها فيه تخصص آخر وهو: جيولوجيا بلا حدود، فالصخور لا تعترف بالحدود المصطنعة، هذا المفهوم يؤكد أن الأرض جنات متفاوتة الجمال، بجبالها وسهولها وطقسها، وعلى الإنسان - محدود الحياة على سطح هذا الكوكب - أن يستمتع بما استخلفه الله فيه، لكن الحدود المصطنعة والموانع المتعددة جعلت شعوباً تعيش في مناطق لا تبارحها، بما يصطنع من حدود، تغلي فيها الأرض والسماء بحرارة لا تطاق أو برودة لا تحتمل. كل ذلك ضاعف معاناة الإنسان وحاصرته في كُوة صغيرة من الأرض وهو مُستخلف في كُلها.

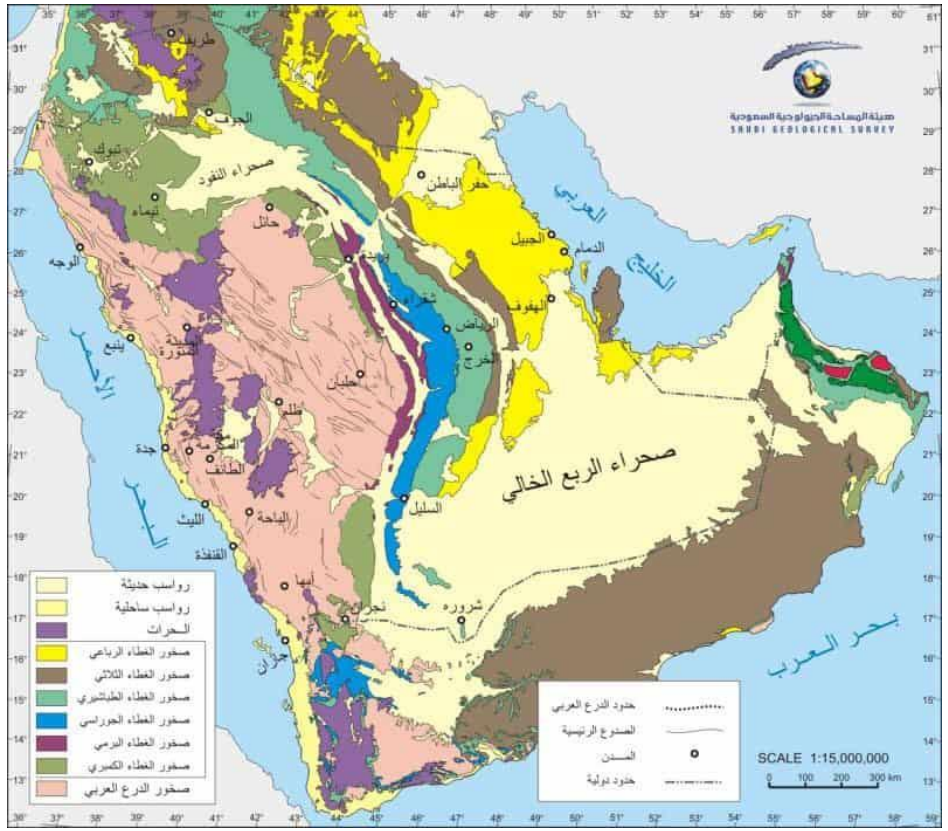

9. تقدم علوم الأرض ومتخصصوها حلولاً جذرية لعديد أمراض الإنسان ومسبباتها المرتبطة بالبيئة وفرط زيادة المعادن الضارة في المياه، بأن يعالج الجيولوجيون المسبب من مصدره، فلا يصاب به الناس، في الوقت الذي يعالج الطبيب فرداً واحداً. ومثال ذلك زيادة معدن الفلوريد في المياه الذي يعمل على كشط الأسنان فتصبح عرضه للتلون لا سيما اللون الأسود والبني. حينما يتدخل الجيولوجيون يقطعون السبب من مصدره، في المقابل يعالج طبيب الأسنان المرضى فرادى دون علاج المسبب.

تأثير الفلورايد على الأسنان

10. تقدم علوم الأرض ومتخصصوها حلولاً علمية متمثلة في تطبيق الكود الزلزالي للمناطق المعرضة أو المحتملة أن تتعرض للزلازل. وفي مجال البراكين يقدم المتخصصون في علوم الأرض خرائط غرضية للمناطق المعرضة للثورات البركانية وينصحون بعدم البناء عليها، وإذا ما تم ذلك فإنهم يسعون لإيجاد الحلول للتوقي من تأثيرات تلك البراكين.

11. يقدم المتخصصون في علوم الأرض والبيئة الخرائط الغرضية للمناطق المعرضة للفيضانات كحلول لحياة خضراء غير مكلفة في فقدان البشر والمدن المأهولة بالسكان.

12. يقدم المتخصصون في علوم الأرض والبيئة عبر الخرائط الغرضية أفضل أماكن استغلال الطاقات المتجددة من شمس ورياح وأمواج بحرية ومصبات أنهار طاقية، لتكون بديلا أخضر عن استخدام الوقود الأحفوري المضر للبيئة بسبب سلوك الإنسان العشوائي في الاستخدام غير المقنن للأضرار.

13. حذر علماء الأرض والبيئة من الاستنزاف الجائر للثروات المعدنية الصلبة والسائلة في بعض البلدان حفاظا على حياة خضراء قادمة لأجيال ستأتي. كما حذروا من حرق الغاز في مناطق استخراج النفط لتأثيراته الضارة بالبيئة على المستوى العالمي، فلا حدود في السماء تجعل أضرار الدول تقتصر على سمائها.

14. حذر علماء الأرض والبيئة من عدم وجود مراصد حقيقية، فاعلة تتتبع خروقات الإنسان لسنن وقوانين الحياة على سطح كوكب الأرض، وتعمل في إطار وطني وأممي لإبرازها والتَوقي من تأثيراتها.

وفي الختام السلام

أختم هذا العرض، بما أسلفت من بعض نقاط قدمتها علوم الأرض والبيئة، ومتخصصوها، لتكون شهادة خضراء، يرفعونها براءة من كل تلوث حاصل في البيئة على سطح الأرض، أحال بعض المناطق إلى بيئات غير مناسبه، طعاماً، وهواء، وماء، للعيش فيها. ولدى المتخصصون في علوم الأرض والبيئة المزيد مما لم أستدركه لنقص علمي.

شكراً على
حُسن الإصغاء
والمتابعة